



٢٠٢٢-٨-٦

قيادات وزارتي التضامن الاجتماعي والصحة والسكان على مستوى الجمهورية يعقدان ورشة عمل لمتابعة تنفيذ الخطة المشتركة لتطبيق شرط الرعاية الصحية للمرأة والطفل للأسر المستفيدة من برنامج "تكافل"



نظمت وزارة التضامن الاجتماعي ورشة عمل ذات طابع خاص جمعت بين مسؤولي الوزارة علي المستوى المركزي وجميع المحافظات مع نظرائهم من وزارة الصحة والسكان، وذلك تحت رعاية كل من السيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي والدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان من أجل متابعة تنفيذ الخطة المشتركة لتطبيق المشروطة الصحية التي تعتبر أحد أهم المحاور التي يركز عليه برنامج الدعم النقدي المشروط "تكافل".

وشارك في الفعاليات قيادات ومسؤولي برامج الحماية الاجتماعية و"تكافل وكرامة" من وزارة التضامن الاجتماعي، ومن وزارة الصحة السكان قيادات الرعاية الصحية الأولية والسكان وتنظيم الأسرة، بالإضافة إلى الخبراء المعنيين بمجابهة الفقر متعدد الأبعاد والمهتمين ببرامج الاستثمار في البشر.

وتم عقد هذه الورشة في سياق بروتوكول التعاون بين الوزارتين والذي تضمن التشغيل المشترك لمنظومة متابعة التزام الأسر المستفيدة من "تكافل" بالتردد على الوحدات والمراكز الصحية لتلقى خدمات صحة الأم والطفل التي تقدمها وزارة الصحة والسكان للأسرة المصرية مجاناً، وأيضاً الاستفادة من المبادرات الرئاسية التي تنفذها الوزارة لتعزيز صحة جميع أفراد الأسرة.

وبناء على هذا البروتوكول تقوم وزارة الصحة والسكان برصد زيارات الأسر المستفيدة من "تكافل" وإرسال التقارير بشكل دوري لوزارة التضامن الاجتماعي لتحليل البيانات الواردة وتحديد الأسر الملزمة لاستمرار صرف المنحة، والأسر غير الملزمة لتحذيرها، عبر إرسال رسائل نصية تليفونية، من التعرض للخصم.

وتميزت الورشة بالتفاعل البناء بين المشاركين من الوزارتين في سياق رؤية واحدة تضمن مسارا واضحا للعمل المشترك نحو تحقيق الأهداف التنموية لبرنامج "تكافل" على وجه الخصوص وأهداف الحماية الاجتماعية عموما.

كما تناول المشاركون كل جوانب وتحديات العمل المشترك غير المسبوق، وأهمها آليات التنسيق، وتبادل المعلومات وجودتها، والتخطيط المشترك للتواصل الفعال مع الأسر المستهدفة، كما تم استعراض الدروس المستفادة من المحافظات التي أظهرت أداءً متميزا في التواصل مع الأسر وتحفيزهم على التردد على الوحدات الصحية لتعزيز صحة الأمهات والأطفال، وكيفية التغلب على المعوقات المحتملة مثل الوصول للأسر في المناطق النائية والمعرضة للحرمان من الخدمات الصحية والاجتماعية.

واستعرض المشاركون الفرص المتاحة للتكامل والاستفادة من الموارد المتاحة في الوزارتين للوصول إلى الأسر وإبلاغهم بالتعليمات والشروط المرتبطة بالمنحة.

كما شهدت فعاليات الورشة استعراض مؤشرات متابعة زيارات الأسر على المستوى الوطني، وأيضا على مستوى كل محافظة، كما تم استعراض أداء الوحدات والمراكز الصحية من حيث الالتزام بتسجيل بيانات الأسر طبقا للمعايير المحددة وارسال التقارير دوريا لوزارة التضامن الاجتماعي.

وخرجت الورشة بعدد من التوصيات التي تعزز تكافؤ الفرص الصحية لجميع الأسر، ومن هذه التوصيات نذكر دعم اللامركزية ليتم تنفيذ برنامج خاص لتطوير قدرات المسؤولين على مستوى المديرية والإدارات الاجتماعية والصحية في مجالات عديدة مثل قياس الاحتياجات الصحية للأسر وتطور هذه الاحتياجات عبر الفئات العمرية المختلفة، وتحليل البيانات واستخراج المؤشرات، وإعداد أوراق السياسات، وتقييم أداء وحدات تقديم الخدمات، وذلك بهدف تحسين مستوى الخدمة بشكل مستمر.

وقد تم الاتفاق على استكمال جهود التنسيق المبذولة الحالية مع الهيئة العامة للرعاية الصحية المسؤولة عن تقديم الخدمات الصحية في سياق نظام التأمين الصحي الاجتماعي الجديد، للعمل بالتوازي معها في وضع نظام يرصد زيارات أسر تكافل في وحدات الرعاية الصحية الأولية المطورة بمحافظة المرحلة الأولى وهي بورسعيد، والإسماعيلية، والأقصر، وأسوان.

كما تم التوصية بتركيز جهود التنسيق بين الرائدات الاجتماعيات والرائدات الصحيات لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في الوصول إلى الأسر المستفيدة من برنامج "تكافل"، وتوعيتهم بالرسائل والتعليمات المرتبطة بالرعاية الصحية للأم والطفل وهي أحد الشروط المطلوب الوفاء بها للحصول على الدعم النقدي الشهري للأسر المقيدة تحت مظلة البرنامج، هذا مع أهمية تركيز جهود التكامل بين البرامج المختلفة التي تتواصل مع المجتمع مثل برامج "وعى" والألف يوم الأولى في حياة الطفل" و"كفاية" وغيرها من البرامج، بالإضافة إلى الحرص على التحسين المستمر لجودة الخدمات الصحية، والاستفادة من تجمع الأسر لتلقى الخدمات الوقائية من الوحدات الصحية والحصول على مطبوعات التوعية الإعلامية التي أنتجتها وزارة التضامن الاجتماعي لرفع الوعي بالشروط التعليمية والصحية والاجتماعية.

الجدير بالذكر أن وزارة التضامن الاجتماعي تمنح من خلال برنامج "تكافل"، دعما نقديا شهريا للأسر الفقيرة بشرط الالتزام ببعض الشروط ذات البعد الإنساني والتي لها مردود صحي وتعليمي واجتماعي إيجابي على مستقبل الأطفال، وتتلخص هذه الشروط في التزام النساء والأطفال "الأم في سن الإنجاب، وجميع أطفال الأسرة أقل من ٦ سنوات" بزيارة الوحدات والمراكز الصحية لتلقى الخدمات الصحية المقررة للطفل والأم وفي مواعيد طبقا لتعليمات وزارة الصحة والسكان، وإلحاق الأسر لأطفالها من سن ٦ إلى ١٨ سنة بالتعليم وانتظام الأبناء في الحضور حتى المرحلة الثانوية بنسبة حضور لا تقل عن ٨٠% من أيام الدراسة، بالإضافة إلى منع تزويج الأسر لأي من أطفالها سواء كانوا إناث أو ذكور، وذلك قبل بلوغ السن المحددة للزواج قانونا وهو ١٨ عاما.